ـــباء بـلا حـــدود» تجـلي المــرضى والمصابين من مستشفى الشفاء

ـــدنة في قطاع غزة ستبدأ اليوم

بكاء أطفال غزة

قوات إسرائيلية داخل قطاع غزة

من ناحية أخرى أعلن مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، عن تدمير أكثر من 40% من المباني السكنية، ومقتل أكثر من 12 ألف مدني، و5 آلاف طفل في قطاع غزة.

وكتب بوريل على موقع السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، أمس الأربعاء، عقب زيارته إلى إسرائيل ودول الشرق الأوسط في الفترة من 17 نوفمبر إلى 21 نوفمبر لبحث الصراع الفلسطيني الإسرائيلي: «لقد تم تدمير أكثر من 40 في المئة من المباني السكنية في قطاع غزة، وقتل أكثر من 12 ألف شخص، بينهم 5000 طفل»، مجدداً تأكيده على أن الوضع الإنساني في غزة كارثي نظراً لنقص المياه والمواد الغذائية والدواء والطاقة.

وقد تم تزويد بوريل بهذه المعلومات من قبل منظمات وهيئات الأمم المتحدة في المنطقة والسلطات الطبية في السلطة الفلسطينية.

كما أعرب بوريل عن قلقه من تصريحات الجيش الإسرائيلي حول عزمه إنشاء منطقة آمنة صغيرة بالقرب من البحر في جنوب قطاع غزة لتجميع السكان المدنيين هناك ومواصلة عملياته العسكرية في غزة.

وتابع: «هذا يقلقني بشأن التطورات المستقبلية في حال لم نتمكن من تحقيق تهدئة سريعة ومستدامة للعمليات العسكرية».

ولفت بوريل الانتباه إلى أن معظم دول الشرق الأوسط ترغب في تجنب تفاقم الصراع، موضحاً أن أمام إسرائيل خيار وحيد لتحقيق ذلك وهو إقامة السلام مع فلسطين على أساس مبدأ الدولتين.

وفي وقت سابق أعلنت السلطات في قطاع غزة عن مقتل أكثر من 14 ألف شخص وإصابة أكثر من 30 ألفاً نتيجة الغارات الإسرائيلية على قطاع غزة، مبينة أن أكثر من 6 آلاف شخص آخرين في عداد المفقودين.

من جانب آخر أعلن البرلمان العربي دعمه وتأييده لمصر في كل ما تتخذه من إجراءات لحماية حدودها ورفض التهجير القسري للفلسطينيين.

وأكد عادل بن عبدالرحمن العسومي، رئيس البرلمان العربي، دعم البرلمان العربي الكامل لمضامين كلمة مصطفى مدبولي رئيس الوزراء المصري أمام الدورة الاستثنائية لمجلس النواب المصري، مؤكداً أنها تعكس الموقف المصري بشأن تطورات الوضع الجاري في الأراضي الفلسطينية. وشدد على أن البرلمان العربي يساند مصر في كل ما تتخذه من إجراءات لحماية وصون حدودها.

وأعلن العسومي رفض البرلمان العربي لأي خطط لتهجير الفلسطينيين خارج أراضيهم باعتبارها جريمة حرب مكتملة الأركان، مشيداً بجهود الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي «والتي نجحت في فتح معبر رفح بشكل يؤمن عبور المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة».

وأكد العسومي أن «البرلمان العربي لن يتوانى عن دعم مصر وموقفها الراسخ برفض التهجير القسري للفلسطينيين»، مضيفاً أن «محاولة تهجير مليون ونصف فلسطيني من شمال غزة إلى جنوبها هي جريمة غير إنسانية».

وكان الرئيس السيسي قد أعلن أن بيان رئيس الوزراء أمام مجلس النواب «عبّر عن ثوابت الدولة تجاه الأمن

أكثر من 7 آلاف أسير فلسطيني يقبعون في سجون الاحتلال

بوريل: أكثر من 40 في المئة من المباني السكنية مدمرة في قطاع غزة

البرلمان العربي يدعم جهود مصر ويرفض تهجير الفلسطينيين

القومي المصري وتجاه القضية الفلسطينية».

وأكد السيسي في تغريدة على حسابه على مواقع التواصل على «استمرار الدولة بكافة أجهزتها ومؤسساتها في تقديم الدعم اللازم للقضية الفلسطينية على كافة المستويات»، رافضاً بشكل قاطع «أية محاولات لتصفيتها». ودعا كافة الأطراف الفاعلة على «إعلاء صوت الحكمة وتفعيل القرارات الدولية بذات الشأن».

يشار إلى أن رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي كان قد أكد أن «مصر لن تتوانى في اتخاذ كافة الإجراءات التي تضمن حماية وصون حدودها»، مؤكداً أن أي سيناريو يستهدف نزوح الفلسطينيين سيكون له رد حاسم من مصر وفقاً للقانون الدولي.

وقال خلال جلسة استثنائية لمجلس النواب المصري، الثلاثاء، للرد على طلبات إحاطة بشأن خطط مصر لمواجهة تهجير الفلسطينيين، إن أي تهجير قسري لأهالي قطاع غزة يمثل تهديداً واضحاً للدولة المصرية، مشيراً إلى أن كافة المسؤولين في مصر وجهوا رسائل لكل المسؤولين على المستوى الدولي تحذر من التصعيد في فلسطين.

وقال مدبولي إن الرؤية المصرية تؤكد أنه لا بديل عن حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، مضيفاً أن مصر تقف مع جميع الأطراف الفاعلة داخل فلسطين، وهدفها مصلحة الشعب الفلسطيني.

من ناحية أخرى أفادت وسائل إعلام إسرائيلية أن وزير خارجية إسرائيل إيلي كوهين، بعث في رسالة إلى مجلس الأمن الدولي «تحذيرا صريحا» بشأن احتمال نشوب «حرب إقليمية» بسبب الوضع في جنوب لبنان، حسب ما ذكرت القناة 12 الإسرائيلية، الثلاثاء.

وحذر كوهين في رسالة «غير عادية» من أنه إذا لم يتم تنفيذ قرار مجلس الأمن 1701 بالكامل، واستمر وجود «قوة الرضوان» التابعة لـ«حزب الله» على الحدود، وإذا لم تستخدم قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) جميع قدراتها لمنع أي تواجد عسكري غير شرعي جنوب نهر الليطاني، فإنه يمكن أن تندلع «حرب إقليمية».

وكتب كوهين: «من أجل مصلحة الاستقرار الإقليمي ومنع المزيد من التصعيد، يجب أن تتبنى المناقشة القادمة لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة نهجا مختلفا تماما لإنهاء الانتهاكات الخطيرة التي يرتكبها حزب الله وغيره من المنظمات على الحدود».

وينص قرار مجلس الأمن رقم 1701، الذي أنهى حرب لبنان الثانية عام 2006، على عدم السماح لحزب الله بالعمل في جنوب لبنان، وضرورة جعل المنطقة بأكملها خالية من أي وجود مسلح وأسلحة غير تلك التابعة للحكومة اللبنانية.

وتتمثل مهمة «اليونيفيل»، التي تعمل كحاجز عازل بين لبنان وإسرائيل في منطقة الحدود، في تنفيذ قرار 1701.

ميدانيا، أعلنت حركة حماس، أمس الأربعاء، مقتل المسؤول في جناحها العسكري خليل خراز، في غارة نفذتها إسرائيل على جنوب لبنان، الثلاثاء.

ونعت كتائب القسام، الجناح العسكري لحماس، في بيان لها، الخراز، وقالت إنه من مخيم الرشيدية في لبنان، و»عمل في دعم وإسناد المقاومة في الداخل والخارج.. وفي الميدان».

يأتي هذا بينما أعلن حزب الله اللبناني، الثلاثاء، مقتل أحد عناصره متأثرا بجراح أصيب بها في المواجهات مع الجيش الإسرائيلي عند حدود لبنان الجنوبية.

وبذلك ترتفع حصيلة قتلى حزب الله في القصف المتبادل مع إسرائيل إلى 78 منذ 8 أكتوبر الماضي.

وبوتيرة يومية، يتبادل الجيش الإسرائيلي قصفاً متقطعاً مع حزب الله وفصائل فلسطينية في لبنان، ما خلّف قتلى وجرحى على جانبي الحدود.

وتتواصل هذه المواجهات على وقع حرب يشنها الجيش الإسرائيلي منذ 46 يوما مع حماس في قطاع غزة، ما أسفر عن أكثر من 14 ألف قتيل فلسطيني، بينهم أكثر من 5000 طفل، فضلاً عما يزيد على 33 ألف مصاب.

وشنت حماس في 7 أكتوبر، هجوما مباغتا على المستوطنات الإسرائيلية في غلاف غزة، أوقع 1200 قتيل على الأقل.

من جهة أخرى قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إنه يجب إعادة إعمار قطاع غزة وسيبقى أرضا فلسطينية حتى لو احتلته إسرائيل، داعيا لتوحيد الجهود العربية والإسلامية لكسر الحصار عن غزة.

وأضاف أردوغان «آمل أن تكون الآلام الراهنة هي آلام ولادة السلام المأمول منذ سنوات في منطقتنا والدولة الفلسطينية التي ستحققه».

وتابع أن على العالم الإسلامي الاتحاد والتحرك بروح التضامن من أجل مواصلة العزم الذي أظهره في قمة الرياض وتطبيق القرارات، وقال إن كسر الحصار عن غزة سيكون ممكنا بخطوات وإستراتيجيات تضعها منظمة التعاون الإسلامي والجامعة العربية وليس دولة أو دولتين.

وقال أردوغان إن سقوط غزة يعني إصابة وحدة العالم الإسلامي بجرح عميق، وشدد على ضرورة إلزام إسرائيل بالامتثال للقانون الدولي ومحاسبتها على أفعالها.

وبشأن نقل المرضى من غزة إلى تركيا، أشار أردوغان إلى عزمه مواصلة الأمر، مضيفا أنه قد يزور مصر قريبا لمناقشة تسريع إجلائهم، وقد نقل بالفعل العديد من المرضى من غزة إلى تركيا عبر مصر.

نازحون من غزة

قصف إسرائيلي على جنوب لبنان